



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization



Convention for the fight  
against the illicit trafficking  
of cultural property

**C70/15/3.MSP/5A**  
باريس، مارس/آذار 2015  
الأصل باللغة الانجليزية

توزيع محدود

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية اليونسكو بشأن الوسائل التي تستخدم  
لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة

(اليونسكو، باريس، 1970)

الاجتماع الثالث

باريس، مقر اليونسكو، غرفة 2

18-20 مايو/أيار 2015

جدول الأعمال المؤقت، نقطة 5: تقرير اللجنة الفرعية

يشمل هذا المستند تقرير اللجنة الفرعية حول أنشطتها الذي قدمته لاجتماع  
الدول الأطراف في الاتفاقية بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد  
وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة (اليونسكو،  
باريس 1970).

القرار المطلوب: فقرة 31

1. تم انعقاد الاجتماع الأول للدول الأطراف في اتفاقية 1970 في أكتوبر/تشرين الأول 2003 بغرض فحص المشاكل المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية (CLT-2003/CONF/207/5) بشكل فعال. وبما يتفق مع EX 187/ قرار 43 وباعتبار المناقشات التي دارت خلال الاجتماع المنعقد بمناسبة العيد الأربعين لاتفاقية 1970، اتفق المجلس التنفيذي على عقد اجتماع ثاني للدول الأطراف في يونيو/حزيران 2012. قرر اجتماع الدول الأطراف بهذه المناسبة أن ينعقد اجتماعه بشكل حولي. كما قرر اجتماع الدول الأطراف أيضاً تشكيل لجنة فرعية لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية 1970 لمساعدة تنفيذ الاتفاقية (ويشار إليها فيما بعد بـ"اللجنة الفرعية")، على أن يتفق عليه كل سنة.
2. وبما يتفق مع النظام الداخلي الذي صادق عليه اجتماع الدول الأطراف في يونيو/حزيران 2012، أنيط باللجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف تنفيذ المهام التالية:

- نشر أغراض الاتفاقية كما تم تحديدها في الاتفاقية؛
- مراجعة القرارات الوطنية التي ترفعها الدول أطراف الاتفاقية للمؤتمر العام؛
- تبادل أفضل الممارسات، وإعداد وتقديم التوصيات والخطوط التوجيهية لاجتماع الدول الأطراف التي من شأنها أن تساهم في تنفيذ الاتفاقية؛
- تعريف المواضيع التي تنشأ فيها مشاكل تنفيذ الاتفاقية بما في ذلك المشاكل المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية وإعادتها؛
- بدء ومواصلة التعاون مع اللجنة الحكومية المشتركة لنشر إعادة الممتلكات الثقافية لدولها الأصلية أو ردها في حالة الامتلاك غير المشروع فيما يتصل بإجراءات بناء القدرات ومكافحة الإتجار غير المشروع للتراث الثقافي؛
- إبلاغ اجتماع الدول الأطراف بالأنشطة التي تنفذها.

3. عقدت اللجنة الفرعية جلستها الأولى في 2-3 يوليو/تموز 2013 والثانية في 30 يونيو/حزيران حتى 2 يوليو/تموز 2014.

#### المعلومات الخلفية

##### عدد الدول الأعضاء في اتفاقية 1970

4. في مارس/أذار 2015، كان عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية 127 دولة<sup>1</sup>. ومنذ اجتماع الدول الأطراف الثاني الذي انعقد في 2012، انضمت للاتفاقية مملكة البحرين، ليسوتو، سوازيلاند، وجمهورية اتحاد ميانمار وشيلي.

##### الأعضاء الحاليون في اللجنة الفرعية والمكتب

5. تتكون اللجنة الفرعية من 18 عضو (حسب الترتيب الأبجدي الإنجليزي): بلغاريا، تشاد، الصين، كرواتيا، إكوادور، مصر، اليونان، إيطاليا، اليابان، مدغشقر، المكسيك، المغرب، نيجيريا، عمان، باكستان، بيرو، رومانيا، تركيا.
6. تنتهي مدة ولايتها على النحو التالي:

- حتى نهاية الاجتماع الثالث للدول الأطراف (2015): تشاد، الصين، كرواتيا، مصر، عمان، باكستان، بيرو، رومانيا، تركيا.
- حتى نهاية الاجتماع الرابع للدول الأطراف (2017): بلغاريا، إكوادور، اليونان، إيطاليا، اليابان، مدغشقر، المكسيك، المغرب، نيجيريا.

<sup>1</sup> توجد قائمة بالدول الأطراف في اتفاقية 1970 في العنوان التالي:

<http://www.unesco.org/eri/la/convention.asp?KO=13039&language=E&order=alpha>

الأعضاء الحاليون في اللجنة الفرعية حسب المجموعات الانتخابية

مجموعة 1	مجموعة 2	مجموعة 3	مجموعة 4	مجموعة 5 (أ)	مجموعة 5 (ب)
اليونان	بلغاريا	الإكوادور	الصين	تشاد	مصر
(2017)	(2017)	(2017)	(2015)	(2015)	(2015)
إيطاليا	كرواتيا	المكسيك	اليابان	مدغشقر	المغرب
(2017)	(2015)	(2017)	(2017)	(2017)	(2017)
تركيا	رومانيا	بيرو	باكستان	نيجيريا	عمان
(2015)	(2015)	(2015)	(2015)	(2017)	(2015)

أعضاء مكتب اتفاقية 1970 (المنتخبون في 2 يوليو/تموز 2013)

رئيس اللجنة: السيد/ موريسيو اسكانيرو، المكسيك  
مقرر اللجنة: السيدة/ ارتيميس باباثاناسيو، اليونان  
نواب رئيس اللجنة: بلغاريا، الصين، مصر، نيجيريا

اجتماعات نظامية

7. انعقدت الجلسة الأولى<sup>2</sup> للجنة الفرعية من 2 إلى 3 يوليو/تموز 2013 في مقر اليونسكو. وخلال جلستها الأولى تبنت اللجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف القرارات التالية:

- القرار 1.1 SC، انتخبت بموجبه السيد/ موريسيو اسكانيرو (المكسيك) رئيسا للجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف، السيدة/ ارتيميس باباثاناسيو(اليونان) مقررة للجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف، ودول بلغاريا والصين ومصر ونيجيريا كنواب رئيس للجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف؛
- القرار 2.1 SC، تبنت بموجبه أجندة الجلسة الأولى؛
- القرار 3.1 SC، تبنت بموجبه النظام الأساسي؛
- القرار 4.1 SC، قررت بموجبه تشكيل فريق عملي غير رسمي من جميع الأعضاء الـ18 للجنة الفرعية تحت تنسيق من رئيس اللجنة للعمل على مسودة الخطوط التوجيهية لتنفيذ اتفاقية 1970 والبنود الأخرى ذات الصلة تمهيدا للجلسة التالية للجنة الفرعية؛
- القرار 5.1 SC، تشجع بموجبه جميع الدول الأعضاء في اليونسكو التي لم تنضم بعد لاتفاقية 1970 أن تنظر في التصديق على هذه الأداة؛
- القرار 6.1 SC، تعبر بموجبه عن عرفانها للدول الأعضاء (الصين، اليونان، سويسرا، تركيا) لمساهماتها المالية في تنظيم الجلسة؛
- القرار 7.1 SC، تعبر بموجبه عن انشغالها الشديد لمحدودية الموارد البشرية الحالية في أمانة اتفاقية 1970 وتعبر عن تقديرها للجهود التي يبذلها المدير العام لتوفير الموارد المالية لأمانة اتفاقية اليونسكو 1970 وتدعو لمواصلة هذه الجهود وتقويتها وتدعو جميع الدول الأطراف في المساهمة في عمل الأمانة من خلال الإمداد بالموارد البشرية والمالية اللازمة.
- القرار 8.1 SC، تقرر بموجبه النظر في جلستها الثانية في إمكانية وطريقة تأسيس صندوق لدعم تنفيذ اتفاقية 1970؛ وتتصح المدير العام بدراسة الشروط التي تسمح، حسب الميزانية والإمكانات المالية للمنظمة، بتخصيص مبلغ لتغطية تكاليف مشاركة ممثلي الدول النامية.

<sup>2</sup> وثائق الجلسة الأولى للجنة الفرعية لاتفاقية 1970 متاحة في العنوان التالي:

<http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/subsidiary-committee/1st-sc-session-2013>

- القرار SC 9.1، تقرر بموجبه عقد جلستها الثانية من 30 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2014.

8. بموجب القرار SC 4.1، يجتمع فريق العمل غير الرسمي تحت تنسيق رئيس اللجنة الفرعية في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 وفبراير/شباط، مارس/آذار، أبريل/نيسان 2014.

9. تركز اهتمام فريق العمل غير الرسمي على مهمتين رئيسيتين: إعداد مسودة الخطوط التوجيهية التشغيلية لتنفيذ اتفاقية 1970 وإعداد مسودة قرار بشأن خريطة العمل للقيام بمهام اللجنة الفرعية. تمت معالجة هذان البندان بالتفصيل في الجلسة اللجنة الفرعية الثانية.

10. ومن المهم أن نسلط الضوء على أن فريق العمل غير الرسمي اتبع منهجية عمل تهدف إلى تأمين، بما يتفق مع روح الشفافية والاندماج، كل من التنفيذ الفعال لوكالة فريق العمل غير الرسمي واستمرار مشاركة المراقبين، مع الاستفادة من دعم الأمانة على النحو المطلوب.

11. قام فريق العمل غير الرسمي بإنهاء وكالته بنجاح، بفضل العمل الشاق والمشاركة الفعالة لجميع أعضائه في إرساء جسور الاتفاق. بهذا الشأن، كانت استضافة حكومة بلغاريا للاجتماع الرابع والأخير لفريق العمل غير الرسمي في مدينة صوفيا ذات فائدة خاصة.

12. انعقدت الجلسة الثانية<sup>3</sup> للجنة الفرعية من 30 يونيو/حزيران إلى 2 يوليو/تموز 2014 في مقر اليونسكو. خلال جلستها الثانية تبنت اللجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف القرارات التالية:

- القرار SC 1.2، تبنت بموجبه أجندتها الخاصة؛

- القرار SC 2.2، وافقت بموجبه على السجلات الموجزة لجلسة اللجنة الفرعية الأولى؛

• القرار SC 3.2، لاحظت بموجبه برضا تقرير الأمانة حول أنشطتها في 2012-2014؛ ورحبت بأنشطة التدريب العديدة التي قامت بها الأمانة والمكاتب الميدانية واتساع مجال واستمرار فعالية استراتيجية بناء القدرات العالمية؛ كما رحبت بما تم من عمل من أجل زيادة الوعي بالكفاح ضد الإتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية؛ ووجهت الشكر للدول الأطراف (بلغاريا، إيطاليا، هولندا، إسبانيا، سويسرا) لمساهمتها الكريمة في دعم الأمانة بالتمويل خارج الميزانية من أجل القيام بأنشطة التدريب وزيادة الوعي؛ ووجهت الدعوة للدول الأطراف من أجل تعزيز دعمها للأنشطة التي تهدف ضمان تنفيذ الاتفاقية بفعالية؛ ولاحظت زيادة المهام الموكولة إلى الأمانة والحاجة إلى تمكينها فيما يتعلق بالحوافز البشرية والمالية؛ وشجعت المدير العام لتأمين مد الأمانة بالموارد البشرية والمالية اللازمة كي تقوم بمهامها على أكمل وجه؛ وحثت الأمانة على مواصلة جهودها في تنفيذ الاتفاقية ودعتها إلى تقديم تقرير حول أنشطتها إلى اجتماع اللجنة الثالث؛

• القرار SC 4.2، الذي بموجبه، وبعد أن فحصت الوثيقة C70/14/2.SC/4 وملحقها الخاص، تقييم عمل اليونسكو لتحديد المعايير الخاصة بالقطاع الثقافي: الجزء الثاني - اتفاقية 1970 بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة (وثيقة (IOS/EVS/PI/133 REV.)، إذ لاحظت التوصيات المقترحة في التقييم المنوه إليه أعلاه وقررت أخذها بعين الاعتبار في عملها القادم؛ ووجهت نداء للدول الأطراف لتعزيز الأمانة بمستوى الخبرة والاستقرار والموارد اللازمة كي تتمكن من الاستجابة للطلب المتزايد باستمرار على خدماتها وطلبت من الأمانة أن تدمج بشكل أكبر فعالية برنامج الأولوية العامة المتمثلة في إفريقيا في الخطط والبرامج التي تدعم اتفاقية 1970 وتمنح الأولوية لاستعمال جميع أدوات زيادة التوعية (فيديو، مواقع انترنت، فعاليات) على ضوء الجودة والفعالية الخاصة بها وبشكل خاص الاستمرار في توسيع قاعدة بيانات اليونسكو المتعلقة بقوانين الإرث الثقافي الوطنية من خلال زيادة تغطية التشريعات وتوفير الترجمات؛ كما طلبت أيضا من الأمانة، داخل حدود الموارد البشرية والمالية، أن: أ) تضع استراتيجية شاملة لبناء القدرات - مع التركيز على تلك المناطق التي تتسم بمعدلات المصادقة الأقل - تسعى لتحقيق المشاركة على الأجل الطويل مع الدول الأطراف، وتعزيز المتابعة، واستعمال أشكال متنوعة لبناء القدرات، وفي هذا الصدد اتباع مقرب أكثر شمولية لزيادة التوعية على المستوى القومي اعتمادا على التعريف المنهجي للجمهور المستهدف، وأنسب الأنظمة التي يجب استعمالها والأهداف الواضحة التي يجب تحقيقها، ب) تحسين موقع الاتفاقية الإلكتروني من أجل زيادة سهولة الاستخدام، وإدخال المزيد من الإنذارات حول المشاكل المتعلقة باتفاقية 1970 بغية توجيه زوار موقع

<sup>3</sup> وثائق الجلسة الثانية للجنة الفرعية لاتفاقية 1970 متاحة في العنوان التالي:

اليونسكو العام إلى موقع الاتفاقية؛ والسعي لتعويد الدول الأطراف وخاصة في المناطق قليلة الاستعمال، على موقع اتفاقية 1970 الإلكتروني كأداة للاستعلام وإدارة المعرفة.

- القرار SC 5.2، الذي بموجبه وبعد أن فحصت الوثيقة C70/14/2.SC/5، عبرت عن تقديرها للجهود المبذولة من فريق العمل غير الرسمي في توفير مشروع اتفاق جماعي على الخطوط التوجيهية التشغيلية، وعبرت عن امتنانها لحكومة بلغاريا على دعمها المالي؛ وقررت الموافقة بالإجماع على مسودة الخطوط التوجيهية التشغيلية المعروضة في الوثيقة C70/14/2.SC/5/Rev بشأن تنفيذ اتفاقية 1970 وعرضها على الاجتماع العادي الثالث للدول الأطراف في اتفاقية 1970 من أجل تبنيها؛
- القرار SC 6.2، الذي بموجبه تقدمت بالشكر لفريق العمل غير الرسمي المشكل بناء على القرار SC 4.1 الصادر من اللجنة الفرعية خلال جلستها الأولى، على النتائج الحميدة لعمله في تنفيذ وكيالته؛ وقررت تشكيل فريق عمل غير رسمي مكون من أعضاء اللجنة الفرعية الـ 18 تحت تنسيق رئيس هذه اللجنة من أجل المساهمة في الإعداد لجلسة اللجنة الفرعية التالية بشكل أفضل؛ وقررت عقد جلسة غير عادية للجنة الفرعية بشريطة توفر الموارد خارج الميزانية لتغطية تكاليف التنظيم من أجل تناول المسائل العاجلة بشأن القيام بدفعة إضافية للإعداد الجيد لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية 1970 الثالث؛ وطلبت من الأمانة أن تمد يد المساعدة لفريق العمل غير الرسمي كلما احتاج الأمر.

### النظام الأساسي

13. اعتمدت النظام الأساسي للجنة الفرعية<sup>4</sup> للجنة الفرعية في جلستها العادية الأولى في مقر اليونسكو من 2 إلى 3 يوليو/تموز 2013، بموجب القرار SC 3.1.

### مسودة المبادئ التوجيهية التشغيلية

14. بموجب قرار اللجنة الفرعية SC 4.1، الذي تم تبنيه خلال جلستها الأولى (يوليو/تموز 2013)، تم تشكيل فريق عمل غير رسمي (IWG) للعمل على إعداد مسودة الخطوط التوجيهية لتنفيذ اتفاقية 1970 والبنود الأخرى ذات الصلة تمهيداً لجلسة اللجنة الفرعية التالية. تكون الفريق من الأعضاء الـ 18 في اللجنة الفرعية<sup>5</sup>، اجتمع فريق العمل تحت تنسيق رئيس اللجنة الفرعية في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 وفبراير/شباط، مارس/آذار، أبريل/نيسان 2014.

15. اجتمع فريق العمل لأول مرة في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 في مقر اليونسكو للبحث في المنهجية التي ينبغي أن يتبناها الفريق في تأدية مهامه. وقرر فريق العمل في اجتماعه الأول بشأن منهجية عمل تهدف إلى تأمين، بما يتفق مع روح الشفافية والاندماج، كل من التنفيذ الفعال لوكالة فريق العمل غير الرسمي واستمرار مشاركة المراقبين. كررت الأمانة استعدادها لدعم فريق العمل غير الرسمي كلما احتاج، وكجزء من منهجية العمل، قرر فريق العمل الجدول الزمني للعمل استعداداً لاجتماعات فبراير/شباط، مارس/آذار، أبريل/نيسان 2014.

16. حسب هذه المنهجية يناط رئيس اللجنة الفرعية من واقع صلاحياته كمنسق لفريق العمل غير الرسمي، بإعداد المسودة الثانية للخطوط التوجيهية التشغيلية، على أساس المسودة المقدمة من الأمانة في يونيو/حزيران 2013 (C70/13/1.SC/4)، والمناقشات التي دارت أثناء جلسة اللجنة الفرعية الأولى في يوليو/تموز 2013 والمدخلات المحررة من الدول الأعضاء وذات صفة المراقب حول فريق العمل غير الرسمي حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2013. من أجل تحضير هذه المسودة، مدت الأمانة بالنصائح المفيدة لرئيس اللجنة الفرعية.

17. وزع رئيس اللجنة الفرعية المسودة الثانية للخطوط التوجيهية التشغيلية على جميع الدول الأعضاء في اتفاقية 1970 في 28 يناير/كانون الثاني 2014، في صيغتها الأصلية باللغة الإنجليزية مرفقة بترجمة غير رسمية بالفرنسية. تمت دعوة الدول الأعضاء وذات صفة المراقب لتقديم المدخلات المحررة لهذه المسودة الثانية في موعد أقصاه 7 فبراير/شباط 2014. وتم تحديد موعد للنظر في المسودة الثانية والمدخلات المحررة ذات الصلة خلال الاجتماع الثاني لفريق العمل غير الرسمي في فبراير/شباط 2014.

18. كما تقرر، اجتمع فريق العمل غير الرسمي للمرة الثانية في مقر اليونسكو في 17-18 فبراير/شباط 2014. وبشكل استثنائي مولت الأمانة خدمة الترجمة الفورية للإنجليزية والفرنسية خلال الاجتماع الثاني لفريق العمل غير الرسمي. أثناء هذا

<sup>4</sup> النظام الأساسي للجنة الفرعية متاح في العنوان التالي:

[http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/1970\\_SC\\_RulesofProcedure\\_en\\_Rev.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/1970_SC_RulesofProcedure_en_Rev.pdf)

<sup>5</sup> أعضاء فريق العمل غير الرسمي: بلغاريا، تشاد، الصين، كرواتيا، إكوادور، مصر، اليونان، إيطاليا، اليابان، مدغشقر، المكسيك، المغرب، نيجيريا، عمان، باكستان، بيرو، رومانيا، تركيا.

الاجتماع الثاني، درس فريق العمل غير الرسمي المسودة الثانية للخطوط التوجيهية التشغيلية لتنفيذ اتفاقية 1970 والمدخلات المحررة ذات الصلة التي تكرمت الدول الأعضاء وذات صفة المراقب بتقديمها. وقدمت الأمانة الدعم لفريق العمل غير الرسمي حسب حاجته، بما في ذلك النصائح المفيدة لرئيس اللجنة الفرعية. نتيجة لذلك، وبما يتفق مع منهجية العمل المعتمدة، أنط مرة أخرى فريق العمل غير الرسمي رئيس اللجنة الفرعية، من واقع صلاحياته كمنسق للفريق، بإعداد المسودة الثالثة للخطوط التوجيهية التشغيلية بحيث تعكس التقدم الذي تم تحقيقه بالاتفاق خلال اجتماع فريق العمل غير الرسمي الثاني. وزع رئيس اللجنة الفرعية المسودة الثالثة للخطوط التوجيهية التشغيلية على جميع الدول الأعضاء في اتفاقية 1970 في 27 فبراير/شباط 2014، في صيغتها الأصلية باللغة الإنجليزية مرفقة بترجمة غير رسمية بالفرنسية و خلاصة وافية للمدخلات التي قدمتها الدول الأعضاء وذات صفة المراقب بشأن المسودة الثانية التي تناولها فريق العمل غير الرسمي في اجتماعه الثاني. تمت دعوة الدول الأعضاء وذات صفة المراقب لتقديم المدخلات المحررة لهذه المسودة الثالثة في موعد أقصاه 10 مارس/أذار 2014. كما دعت الدول ذات صفة المراقب أيضا لحضور اجتماع فريق العمل غير الرسمي الثالث المقرر عقده في مارس/أذار 2014. تم تحديد موعد للنظر في المسودة الثالثة والمدخلات المحررة ذات الصلة خلال الاجتماع الثالث لفريق العمل غير الرسمي. لتحضير اجتماع فريق العمل غير الرسمي الثالث، وزع رئيس اللجنة الفرعية المدخلات التي حررتها الدول الأعضاء وذات صفة المراقب في المسودة الثالثة على جميع الدول الأطراف في اتفاقية 1970 في 10-12 مارس/أذار 2014.

19. وكما تقرر، اجتمع فريق العمل غير الرسمي للمرة الثالثة في مقر اليونسكو في 17-18 مارس/أذار 2014. تمت الترجمة الفورية للاجتماع باللغتين الإنجليزية والفرنسية بفضل الدعم المالي الكريم من حكومة بلغاريا. أثناء هذا الاجتماع الثالث، درس فريق العمل غير الرسمي المسودة الثالثة للخطوط التوجيهية التشغيلية لتنفيذ اتفاقية 1970 والمدخلات المحررة ذات الصلة التي تكرمت الدول الأعضاء وذات صفة المراقب بتقديمها. استفاد فريق العمل غير الرسمي من المساهمات القيمة للدول المراقبة التي تفضلت بحضور الاجتماع. وقدمت الأمانة الدعم لفريق العمل غير الرسمي حسب حاجته، بما في ذلك النصائح المفيدة لرئيس اللجنة الفرعية. نتيجة لذلك، وبما يتفق مع منهجية العمل المعتمدة، أنط مرة أخرى فريق العمل غير الرسمي رئيس اللجنة الفرعية، من واقع صلاحياته كمنسق للفريق، بإعداد المسودة الرابعة للخطوط التوجيهية التشغيلية بحيث تعكس التقدم الذي تم تحقيقه بالاتفاق خلال اجتماع فريق العمل غير الرسمي الثالث.

20. وزع رئيس اللجنة الفرعية المسودة الرابعة للخطوط التوجيهية التشغيلية على جميع الدول الأعضاء في اتفاقية 1970 في 3 أبريل/نيسان 2014، في صيغتها الأصلية باللغة الإنجليزية مرفقة بترجمة غير رسمية بالفرنسية و خلاصة وافية للمدخلات التي قدمتها الدول الأعضاء وذات صفة المراقب بشأن المسودة الثانية التي تناولها فريق العمل غير الرسمي في اجتماعه الثالث. تمت دعوة الدول الأعضاء وذات صفة المراقب لتقديم المدخلات المحررة لهذه المسودة الرابعة في موعد أقصاه 16 أبريل/نيسان 2014. كما دعت الدول ذات صفة المراقب أيضا لحضور اجتماع فريق العمل غير الرسمي الرابع المقرر عقده في أبريل/نيسان 2014. تم تحديد موعد للنظر في المسودة الرابعة والمدخلات المحررة ذات الصلة خلال الاجتماع الرابع لفريق العمل غير الرسمي.

21. لتحضير اجتماع فريق العمل غير الرسمي الرابع، وزع رئيس اللجنة الفرعية خلاصة وافية للمدخلات التي حررتها الدول الأعضاء وذات صفة المراقب في المسودة الرابعة على جميع الدول الأطراف في اتفاقية 1970 في 22 أبريل/نيسان 2014. وعلى النحو المقرر، اجتمع فريق العمل غير الرسمي للمرة الرابعة في 28-30 أبريل/نيسان 2014 في صوفيا، بضيافة من حكومة بلغاريا وافتتح السيد بيتر ستويانوفيتش، وزير الثقافة البلغاري اجتماع فريق العمل غير الرسمي. أثناء هذا الاجتماع، درس فريق العمل غير الرسمي المسودة الرابعة للخطوط التوجيهية التشغيلية لتنفيذ اتفاقية 1970 والمدخلات المحررة ذات الصلة التي تكرمت الدول الأعضاء وذات صفة المراقب بتقديمها. كما استفاد فريق العمل غير الرسمي من المساهمات القيمة للدول المراقبة التي تفضلت بحضور الاجتماع. وتكرمت الأمانة بدعم فريق العمل غير الرسمي حسب حاجته، بما في ذلك تقديم النصائح المفيدة لرئيس اللجنة الفرعية. نتيجة لذلك، وبما يتفق مع منهجية العمل المعتمدة، أنط مرة أخرى فريق العمل غير الرسمي رئيس اللجنة الفرعية، من واقع صلاحياته كمنسق للفريق، بإعداد المسودة الخامسة للخطوط التوجيهية التشغيلية بحيث تعكس التقدم العام الذي حققه بالاتفاق فريق العمل غير الرسمي. وزع رئيس اللجنة الفرعية المسودة الخامسة للخطوط التوجيهية التشغيلية على جميع الدول الأعضاء في اتفاقية 1970 في 20 مايو/أيار 2014، في صيغتها الأصلية باللغة الإنجليزية مرفقة بترجمة غير رسمية بالفرنسية. قرر فريق العمل غير الرسمي ضرورة تقديم المسودة الخامسة للجنة الفرعية الثانية للنظر (30 يونيو/حزيران - 2 يوليو/تموز 2014).

22. تم تقديم المسودة الخامسة والأخيرة للخطوط التوجيهية التشغيلية التي أعدها فريق العمل غير الرسمي للجلسة الثانية للجنة الفرعية للنظر، حسب الوثيقة C70/14/2.SC/5. وبعد أن فحصتها بمشاركة نشطة من الدول ذات صفة المراقب عبرت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهود المبذولة من فريق العمل غير الرسمي في توفير مسودة متفق عليها للخطوط التوجيهية التشغيلية، وعبرت عن امتنانها لحكومة بلغاريا على دعمها المالي؛ وقررت الموافقة بالإجماع على مسودة الخطوط التوجيهية التشغيلية بشأن تنفيذ اتفاقية 1970 وعرضها على الاجتماع العادي الثالث للدول الأطراف في اتفاقية 1970 من أجل تبنيها. ينبغي توجيه الاهتمام بأن مسودة الخطوط التشغيلية لتنفيذ اتفاقية 1970 اعتمدت بالإجماع من اللجنة الفرعية في جلستها الثانية وأن هذا يعتبر نتيجة

إيجابية لعام كامل من العمل المكثف الذي اتسم باتباع صارم للمنهجية التي تهدف تأمين، بما يتفق مع روح الشفافية والاندماج، كل من التنفيذ الفعال للجنة الفرعية والمشاركة النشطة للدول ذات صفة المراقب طوال مراحل العملية.

### خريطة الطريق لتنفيذ مهام اللجنة الفرعية

23. بموجب قرار اللجنة الفرعية SC 4.1، درس فريق العمل غير الرسمي كيفية تنفيذ مهام اللجنة الفرعية التي تم تحديدها في المادة 14.6 من النظام الداخلي لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية 1970 والتي أعيد صياغتها في القسم رقم 1 من النظام الداخلي الخاص باللجنة الفرعية.

24. نتيجة لذلك، أنيط رئيس اللجنة الفرعية، من واقع صلاحياته كمنسق لفريق العمل غير الرسمي، بمهمة إعداد مسودة قرار بشأن خارطة الطريق لتنفيذ مهام اللجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية 1970. تم إعداد المسودة بعد استشارة أعضاء فريق العمل غير الرسمي واعتبار النصيحة المكتوبة التي منحتها الأمانة والتوصيات التي اقترحها مكتب خدمات الرقابة الداخلية (IOS) في وثيقة تقييم عمل اليونسكو لتحديد المعايير الخاصة بالقطاع الثقافي: الجزء الثاني - اتفاقية 1970 بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة (وثيقة IOS/EVS/PI/133 REV).

25. تم تقديم خارطة الطريق لتنفيذ مهام اللجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية 1970 التي أعدها فريق العمل غير الرسمي للجلسة الثانية للجنة الفرعية للنظر. ولم تأخذ اللجنة أية قرارات أثناء جلستها الثانية في هذا الشأن. وبالتالي، اتفق المكتب على أن ينظر فريق العمل غير الرسمي في خارطة الطريق في 18 مارس/أذار 2015 ووافق فريق العمل غير الرسمي بالاجتماع عليها كجزء لا يتجزأ من هذا التقرير، وضرورة تقديمها للجنة الفرعية للمصادقة عليها على النحو الوارد في النظام الداخلي للجنة.

### أنشطة التوعية

26. قامت اللجنة الفرعية بالأعمال التالية من أجل نشر تقريب الجهود مع الفاعلين الآخرين داخل اليونسكو وما أبعد من ذلك لدعم اتفاقية 1970:

- اجتمع أعضاء مكتب اللجنة الفرعية في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 مع السيدة إيرينا بوكوفا، مديرة اليونسكو العامة، لمشاركة مستقبل عملية إحياء اتفاقية 1970. وانتهاز أعضاء مكتب اللجنة الفرعية هذه الفرصة لتكرار دعم اللجنة للمديرة العامة والاعتراف بمشاركتها وريادتها في صالح نشر المكافحة ضد الإتجار غير المشروع للأغراض الثقافية والأثرية. كرر أعضاء مكتب اللجنة الفرعية تعهد اللجنة بالعمل مع مديرة اليونسكو العامة ورئيس المؤتمر العام وجميع الدول الأعضاء في اليونسكو والدول الأطراف في اتفاقية 1970 من أجل التنفيذ التام للتفويض الممنوح للجنة. كما أكد الأعضاء أيضاً على أهمية الحوار البناء والعمل المشترك للمجتمع الدولي بغية القيام بالأعمال الحاسمة من أجل المكافحة بشكل فعال للإتجار غير المشروع للأغراض الثقافية والأثرية خلال الاجتماع الثالث للدول الأطراف في اتفاقية 1970 المزمع عقده عام 2015.
- وعلى نحو مماثل، في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، التقى أعضاء اللجنة الفرعية بالسيد هاو بينغ، رئيس مؤتمر اليونسكو العام 37. وانتهاز أعضاء اللجنة هذه الفرصة لتشجيع رئيس المؤتمر العام على ممارسة قيادته المعترف بها على مستوى العالم لدعم نشر الكفاح الفعال للإتجار غير المشروع للأغراض الثقافية والأثرية. كما رحب أعضاء اللجنة أيضاً بالأولوية العالية التي أضفاها مؤتمر عام اليونسكو على إحياء اتفاقية 1970 في إطار عمل استراتيجية المنظمة للفترة 2014-2021.
- في 21 يونيو/حزيران 2014، أتيحت الفرصة لرئيس اللجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية 1970 لحضور اجتماع غير رسمي بمناسبة الجلسة 38 للجنة الإرث العالمي المنعقدة في الدوحة في يونيو/حزيران 2014، والتي حضرتها أيضاً صاحبة السمو الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة الثاني وصاحب السعادة السفير غوزيه مانويل رودريغيز كوادروس، رئيس اللجنة الحكومية التاسعة لصون التراث الثقافي غير المادي، والسيد فرانسيسكو باندارين، نائب المدير العام للثقافة في اليونسكو. كان الهدف المشترك لهذا الاجتماع غير الرسمي لرؤساء لجان اتفاقيات اليونسكو الثقافية هو المبادرة بتوثيق التفاعل بين كافة اتفاقيات اليونسكو الثقافية والتأكد، من خلال هذه الرؤية الشمولية، أن الاتفاقيات تقوي بعضها البعض وتعمل ككيان واحد من أجل التنفيذ الأمثل لأهدافها المتكاملة من واقع الإيمان بأن ذلك يخدم بطريقة هادفة دفع جهود المجتمع الدولي وصون الإرث الثقافي والطبيعي على مستوى العالم كما تمت مناقشته سابقاً في قسم "التفاعل بين اتفاقيات اليونسكو الثقافية" من هذا التقرير.
- وأتيحت لرئيس اللجنة الفرعية فرصة تقديم المعلومات حول عمل لجنة مؤتمر الخبراء الدوليين الثالث بشأن إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية الذي انعقد في اليونان في أكتوبر/تشرين الأول 2013 ومؤتمر الخبراء الدوليين الرابع بشأن إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية الذي انعقد في الصين في سبتمبر/أيلول 2014.

- وعلى نحو مماثل، أتيحت لرئيس اللجنة الفرعية فرصة تقديم المعلومات حول عمل اللجنة الفرعية للمرصد الدولي التابع لمجلس المتاحف الدولي حول الإتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، في نوفمبر/تشرين الثاني ويوليو/تموز 2014.
- وكذلك، وكجزء من الوفد المكسيكي وبهدف المساهمة في زيادة تكامل الجهود بين اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، شارك رئيس اللجنة الفرعية في الاجتماع الثالث لمجموعة الخبراء الحكومية المفتوحة بشأن الحماية من الإتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، الذي انعقد في يناير/كانون الثاني 2014 والذي قرر بالإجماع الخطوط التوجيهية الدولية بشأن منع الجريمة واستجابة العدالة الجنائية في حالات الإتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية والمخالفات الأخرى ذات الصلة والتي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 18 ديسمبر/كانون الأول 2014 بموجب القرار رقم A/69/489 .

### التفاعل بين اتفاقيات اليونسكو الثقافية

27. تعد اتفاقية 1970 عماد حماية وصون الإرث العالمي. إحياء هذه الاتفاقية من شأنه أن يساهم في، ويستفيد من، جمع جهود كافة اتفاقيات اليونسكو. انطلاقاً من هذا الإيمان وبدعم كامل من اللجنة الفرعية، وجه رئيس اللجنة الفرعية لاتفاقية 1970 دعوة لرؤساء لجان كافة الاتفاقيات الثقافية لليونسكو من أجل التعاون معا لتمتين التفاعل بين تلك الاتفاقيات، وبرؤية شاملة، ضمان تقوية كل منها الأخرى. بهذه الطريقة، يتسنى للاتفاقيات أن تشكل جبهة موحدة من أجل تحسين تنفيذها لأهدافها المتكاملة: دعم وصون وحماية وإدراك تراثنا الثقافي والطبيعي. ويكتسي ذلك أهمية خاصة مع تقدم المجتمع الدولي نحو تعريف أجندة الأمم المتحدة بشأن التنمية لما بعد 2015، والتي ينبغي أن يتم فيها الاعتراف الكامل بالعلاقات التي تربط الثقافة والتنمية والسلام وتوقعها على الأجل البعيد.

28. وكخطوة أولى في هذا الاتجاه، وكما أشرنا إليه سابقاً، في اجتماع لجنة الإرث العالمي المنعقدة في الدوحة في يونيو/حزيران 2014، اتفق رؤساء اتفاقيات 1970، 1972، 2003 على ضرورة تنظيم اجتماع للرؤساء الست في 2015 بغية دفع هذه الجهود. وعبرت المديرية العامة لليونسكو عن "اهتمامها الشديد" بهذه المبادرة أثناء اجتماع مجلس اليونسكو التنفيذي الإعلامي في يوليو/حزيران 2014. وبلا شك سوف تلعب دوراً محورياً في نجاحه. وكان لهذا الاهتمام صدقاً لدى العديد من الوفود في الجهات المختلفة. واتخذ قرار في هذا الشأن من لجنة البروتوكول الثاني لاتفاقية لاهاي 1954 في ديسمبر/كانون الأول 2014 بشأن تنظيم اجتماعات حولية.

29. نتوقع لاجتماع رؤساء لجان اتفاقيات اليونسكو الثقافية نجاح كبير في تجديد المؤسسات ووقوع سياسي مدو. فهو سيكون بمثابة علامة في تاريخ القطاع الثقافي باليونسكو. علاوة على ذلك، سوف يقوي الإحياء المتواصل للجهود الدولية لمكافحة الإتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية ويشجع على إعادتها لدولها الأصلية وهو ما يشكل دعامة هامة في حماية وصون وإدراك التراث العالمي الثقافي والطبيعي.

30. ستتم المبادرة في سياق عيد اليونسكو السبعين والذي يعد فرصة فريدة للتعبير عن عمل المنظمة في وضع قواعد ومعايير لمواجهة التحديات المعاصرة وتلبية احتياجات المستقبل. كما أنها تهدف لمنح دفعة لجهود المجتمع الدولي لحماية وإثراء التنوع الثقافي، في حماية التراث الثقافي والطبيعي ورعاية الابتكار في شتى أنحاء العالم.

31. وقد يرغب اجتماع الدول الأطراف الثالث في تبني القرار التالي:

### مشروع القرار

إن اجتماع الدول الأطراف،

1. وقد فحص الوثيقة C70/15/3.MSP/5A؛

2. رحب بتقرير اللجنة الفرعية الوارد في هذه الوثيقة.